من أجل فلسطين

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي

12 رجب 1447 - 1 كانون الأول 2026 - العدد 439

من أجل فلسطين... مستمرون حتى العودة

الملتقى العلمائي العالمي

2025

مستمرون حتى العودة

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

من أجل فلسطين...
مستمرون حتى العودة

ليست فلسطينُ خبرًا يُطوى مع نهاية الأسبوع، ولا ملفًّا سياسيًا يُدار بمنطق المصالح والتحالفات. فلسطينُ معيارٌ أخلاقيٌّ واضح، واختبارٌ مباشرٌ لصدق حديثنا عن القيم والمبادئ. وبقدر ما تتجلّى عدالةُ قضية فلسطين ووضوحُ حقّها، تتزايد اليوم محاولاتُ التشويه؛ فيُسوَّقُ لليأسُ، وتُحمَّلُ الضحيةُ وزرَ المأساة، ويُبرَّرُ التطبيعُ على أنّه «مصلحة» أو «واقعية».

مسؤولية العلماء حين تُقلب المعايير

وهنا يتقدّم دورُ العلماء؛ لأنّ العالِم ليس ناقلَ حكم فحسب، ولا قارئَ نصٍّ منفصلاً عن واقع الناس، بل شاهدٌ عليهم، ومسؤولٌ عن ضبط المفاهيم حين تختلط، وعن تسمية الأمور بأسمائها حين تُقلَب المعايير. وهو ما يجعل كلمةَ العلماء في هذه المرحلة أمانةً مضاعفة، فهم مطالبون في أن يُعيدوا للعدلِ معناه الصحيح في وعي الناس، وأن يُحصّنوا المفاهيم من تزوير الدعاية ومن ضغط المصالح، وأن يُرسّخوا أنّ نصرةَ المظلوم تكليفٌ من صميم الدين، وأن الركون إلى الظالمين ليس «حيادًا» ولا «تعقّلاً» بل منزلقٌ خطيرٌ يُفضي إلى الهلاك، كما قال تعالى: ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ﴾ هود: 113.

ومن هذا المنطلق أيضًا، نسعى معًا إلى تطوير «الملتقى العلمائي العالمي» ليغدو منصّةً جامعةً للعلماء الصادقين، تُوحِّد الجهد وتنسّقه أداءً للواجب تجاه قضايا الأمّة الكبرى، وفي مقدّمتها فلسطين، وليكون مصداقًا لقوله تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ آل عمران: 104.

من أجل فلسطين

وعلى امتداد السنوات الماضية، كانت نشرتنا «فلسطين في أسبوع» تتابع مستجدات الشأن الفلسطيني، وتقدّمها بين أيدي العلماء والخطباء، ليستفيدوا منها في الخطب واللقاءات، ولا سيّما خطبة الجمعة. وهي مستمرة بإذن الله في هذا العام باسمها الجديد: «من أجل فلسطين»، وهو ليس تبديلاً شكليًا للاسم، بل تأكيدٌ لمعناها ووظيفتها، في أن تكون هذه النشرة من أجل الانتصار لفلسطين، والدفاع عن شعبها، واستحضارها في الوعي والخطاب والمنبر، وحيث نستطيع أن نستحضرها.

مستمرون حتى العودة

ونحن مستمرون على هذا النهج دفاعًا عن هذه القضية حتى العودة، نحمل في ذلك شعار الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين لعام 2026: «**مستمرون حتى العودة**». وهو مايعني الاستمرار المنظّم في المتابعة والتوعية وتثبيت الحق وتطوير الأدوات؛ دون كلل أو ملل أو يأس، ومعنا أحرار العالم. مستمرون حتى العودة: عودة الحق إلى أهله، وعودة الشعب الفلسطيني إلى أرضه، وعودة القضية إلى مكانها الطبيعي في ضمير الأمة ووجدان أحرار العالم، بعيدًا عن التغييب والاختزال، وبعيدًا عن «سلام مزعوم وتطبيع يهرول إليه كثيرون» يُبنى على طمس العدالة.

وستبقى «من أجل فلسطين» نشرةً تضع بين أيديكم خلاصةً مركّزة من مستجدات القضية، وأنتم مدعوون إلى المشاركة الفاعلة في تطويرها: بالمشاركات الهادفة، والمصادر الموثوقة، والملاحظات الدقيقة، والاقتراحات العملية التي تخدم المنبر وتخدم الناس.

نكتب «من أجل فلسطين» لأننا نؤمن أن الكلمة إذا صدقت أصبحت فعلاً، وأن الوعي إذا انتظم صار قوة، وأن الأمة إذا استعادت بوصلتها لا تُهزم ولو طال الطريق. مستمرون حتى العودة.

المنسق العام للحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

الشيخ يوسف عباس

"الأونروا":
الشتاء القاسي بغزة يفاقم المعاناة لأكثر من عامين

صرّح المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، فيليب لازاريني، الأحد 28-12-2025، أن طقس الشتاء القاسي في قطاع غزة يفاقم معاناة مستمرة لأكثر من عامين، جراء الحرب الصهيونية في القطاع.

وأوضح لازاريني، في منشور على منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي، أن "المزيد من الأمطار" في القطاع تعني "المزيد من البؤس واليأس والموت".

وأفاد بأن "طقس الشتاء القاسي يفاقم المعاناة لأكثر من عامين" في غزة، حيث يعيش السكان في "خيام بالية وغارقة بالمياه، وسط الأنقاض"، مؤكدًا أنّ مساعدات الإغاثة "لا تصل بالكمية المطلوبة".

وأشار إلى أن الأونروا بإمكانها مضاعفة جهود الإغاثة في حال السماح بتدفق المساعدات إلى القطاع المحاصر.

غزة بحاجة إلى 200 ألف وحدة سكنية مسبقة الصنع

وفي السياق ذاته، قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة: إنّ القطاع بحاجة إلى نحو 200 ألف وحدة سكنية مسبقة الصنع، لتلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة للنازحين، في ظل الظروف الجوية القاسية.

وأوضح أن المنخفض الجوي الحالي تسبب بغرق وتطاير آلاف خيام النازحين في مناطق متفرقة من القطاع، ما فاقم حالة الطوارئ الإنسانية.

ومنذ السبت 27-12-2025، يتأثر قطاع غزة بمنخفض جوي قطبي هو الثالث من نوعه منذ بدء موسم الشتاء، مصحوب بأمطار غزيرة ورياح قوية.

تجددت مأساة النازحين في قطاع غزة، بعدما أدت الأمطار الغزيرة والرياح العاتية، إلى جانب أمواج البحر، إلى غرق خيامهم في مدينة خانيونس جنوب القطاع.

واقتحمت المياه خيام العائلات النازحة وأتلفت ما تبقى من مقتنياتهم، في ظل أوضاع إنسانية صعبة ومعاناة متفاقمة ونقص حاد في مقومات الحياة الأساسية.

ووفق الإعلام الحكومي، ارتكب الاحتلال منذ توقيع اتفاق وقف النار في 10 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، 969 خرقًا خلفت 418 شهيدًا و1141 مصابًا، مؤكدًا أن هذه الانتهاكات تمثل تجاوزًا للقانون الدولي الإنساني وتقويضا لجوهر وقف إطلاق النار والبروتوكول الإنساني المرفق به.

المصدر: مواقع فلسطينية ■

سوء التغذية في غزة
1.6 مليون فلسطيني يعانون سوء التغذية في غزة

قال المستشار الإعلامي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، عدنان أبو حسنة: إن 1.6 مليون فلسطيني في قطاع غزة يعانون حالياً من مستويات خطرة أو متعددة من سوء التغذية أو انعدام الأمن الغذائي في ظل استمرار إعاقة الاحتلال الصهيوني دخول المواد الإنسانية الضرورية لفصل الشتاء.

يأتي هذا التحذير الخطر تزامنًا مع منخفض جوي قاسٍ يضرب القطاع ويقتلع آلاف الخيام المتهالكة، في وقت يحتجز فيه الاحتلال «ستة آلاف شاحنة محملة بمئات آلاف الخيام والأغطية والمواد الغذائية على أبواب غزة".

وأضاف أبو حسنة في تصريحات صحافية، أن المنخفض الجوي الحالي يترك تأثيرات كارثية مباشرة على حياة النازحين.

وأوضح أنّ المنخفض الجوي تسبب في اقتلاع آلاف الخيام

واجتياح مياه الأمطار ومياه الصرف الصحي مناطق سكنية واسعة، مؤكدا أن معظم ما يسمى بالخيام أُقيمت بطريقة عشوائية من قطع البلاستيك وبعض القماش، وهي عمليًا لا ترقى لأن تكون خيامًا حقيقية قادرة على حماية ساكنيها.

المصدر: الجزيرة نت ■

صوت الحقيقة
275 صحافيًا ارتقوا منذ 7 أكتوبر وحتى 2025

وثّق المكتب الإعلامي الحكومي في غزة استشهاد 56 صحافيًا خلال العام 2025 أثناء تأديتهم واجبهم المهني، ضمن 275 شهيدًا منذ بدء حملة الإبادة الجماعية التي تعرّض لها الشعب الفلسطيني.

ولفت المكتب إلى أن مصير ثلاثة صحافيين لا يزال مجهولاً حتى الآن، فيما أصيب أكثر من 420 صحفيًا بجراح متفاوتة خلال أداء مهامهم، ما يعكس خطورة الوضع الذي يعيشه العاملون في الحقل الإعلامي الفلسطيني.

كما تعرّض خمسون صحافيًا للاعتقال والتعذيب، في انتهاك صارخ لكل القوانين والمواثيق الدولية التي تكفل حماية الصحافيين في أثناء النزاعات المسلحة، وهو مؤشر على استهداف ممنهج للرواية الفلسطينية الحرة.

وأوضح المكتب أنّ هذه الأرقام تعكس حجم الاستهداف المتعمد للصحافيين الفلسطينيين، مؤكّدًا أن الاحتلال يسعى

لإسكات صوت الحقيقة عبر القتل والترويع والاعتقال، في انتهاك جسيم للأعراف الإنسانية والقوانين الدولية. ■

ارتفاع مؤشر حالات الإجهاض بغزة وتراجع أعداد المواليد بنسبة 40%

كشف المدير العام لوزارة الصحة في قطاع غزة، منير البرش، عن ارتفاع ملحوظ في حالات الإجهاض، بالتوازي مع تراجع حاد في أعداد المواليد الجدد بنسبة 40% على أساس سنوي، في مؤشر خطير يعكس عمق التدهور الصحي والإنساني الذي يعيشه القطاع المحاصر.

وأوضح البرش، في تصريحات صحافية، أن عدد الولادات الشهرية انخفض من نحو 26 ألف حالة قبل الحرب إلى قرابة 17 ألفًا فقط، نتيجة الظروف المعيشية القاسية التي تواجهها النساء الحوامل، في ظل النقص الحاد في الغذاء والرعاية الصحية.

وأشار إلى أن انخفاض أوزان المواليد بات ظاهرة واسعة في قطاع غزة، مرجعًا ذلك إلى سوء تغذية الأمهات ومنع الاحتلال إدخال المكملات الغذائية الأساسية، ما ينعكس

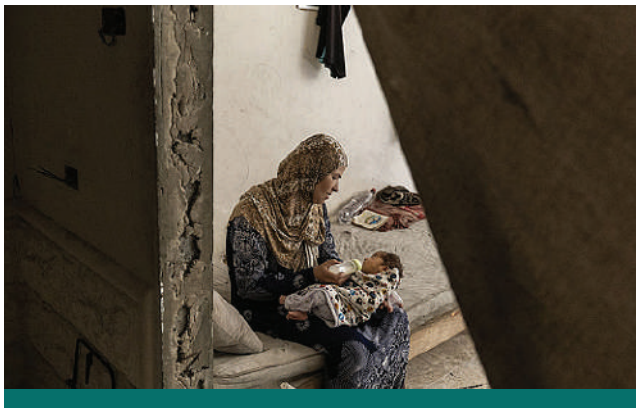

بصورة مباشرة على صحة الأجنة والمواليد، ويزيد من المخاطر الصحية في مراحل الحمل والولادة وما بعدها.

ووفقًا لمعطيات المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، قتلت قوات الاحتلال منذ السابع من أكتوبر 2023 وحتى 8 أكتوبر الماضي نحو 12 ألفًا و500 امرأة فلسطينية. ■

هيئة علماء فلسطين تنعى القادة الشهداء: الوفاء الحقيقي لهم بالحفاظ على منهجهم

أعلنت هيئة علماء فلسطين، الإثنين 29-12-2025، نعي عدد من القادة الشهداء، مؤكدة أن ارتقاءهم جاء في سياق معركة أعادت إحياء معاني العزة والكرامة، وأسهمت في تجديد حضور القضية الفلسطينية في وجدان الأمة.

وقالت الهيئة، في بيان لها: إن القادة الشهداء ارتقوا وهم "ثابتون على العهد، متقدمون الصفوف، نافذو البصيرة"، مشيرة إلى أنهم جسّدوا نموذجًا جامعًا بين فقه المقاصد ودقة الإعداد، وبين صفاء النية وحكمة التدبير.

وسمّت الهيئة القادة الذين نعتهم وهم: محمد السنوار، ومحمد شبانة، وحكم العيسى، ورائد سعد، وحذيفة الكحلوت (أبو عبيدة)، الناطق السابق باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام.

وأكدت هيئة علماء فلسطين أن استهداف القادة واغتيالهم لن يسقط القيم التي حملوها، ولن يعطّل

المسار الذي أسسوه، مشددة على أن ما يتراكم من وعي وتنظيم وتربية "أعمق أثرًا من أن يُمحى بالاغتيال أو التغييب".

وأضافت أن الوفاء الحقيقي للشهداء يتمثل في الحفاظ على المنهج الذي ساروا عليه، والقائم على الثبات على الحق، والانضباط بأحكام الشرع، والوعي بالمآلات، ورفض أي مسار من شأنه تفريغ التضحيات من مقاصدها. ■

مؤسسات الأسرى:
سجون الاحتلال تحولت إلى ساحات للتعذيب

كشف مؤسسات الأسرى، عن استشهاد 32 أسيرًا خلال عام 2025، بينهم طفل، ليبلغ إجمالي الشهداء منذ بدء هذه المرحلة أكثر من 100 أسير، فيما لا يزال العشرات من معتقلي غزة رهن الإخفاء القسري، وتحتجز سلطات الاحتلال جثامين 94 منهم.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، في تقرير مشترك: أن الشهادات والإفادات الموثقة التي جمعتها المؤسسات، إلى جانب القرائن المادية، تؤكد أن هناك سياسة متعمدة لاستهداف الأسرى جسديًا ونفسيًا، تشمل التعذيب والتجويع وحرمانهم من العلاج والعزل الانفرادي والممارسات التي تهدد حياتهم.

ووفق التقرير واصلت قوات الاحتلال حملات الاعتقال المنهجة في الضفة الغربية، بما فيها القدس، وسجلت المؤسسات نحو 21 ألف حالة اعتقال منذ بداية جريمة الإبادة، شملت الأطفال والنساء والصحافيين والطواقم

الطبية، كما تم استهداف الأسرى المحررين والمتضامنين الفلسطينيين.

ووثقت مؤسسات الأسرى خلال عام 2025 أكثر من 7 آلاف حالة اعتقال، منها 600 طفل و200 امرأة، ما يعكس تصعيدًا غير مسبوق في استخدام الاعتقال كأداة للانتقام والقمع.■

المسجد الأقصى
480 مستوطنًا يقتحمون الأقصى بحماية قوات الاحتلال

اقتحم مئات المستوطنين الصهاينة، الثلاثاء 30-12-2025، باحات المسجد الأقصى المبارك، تحت حماية قوات الاحتلال، في استمرار لانتهاكات حرمة المكان المقدس.

وأفادت محافظة القدس، في بيان صحافي اليوم، بأن 480 مستوطنًا اقتحموا المسجد خلال فترتي الاقتحام الصباحية والمسائية، عبر «باب المغاربة» في الجدار الغربي، على شكل مجموعات مصحوبة بحراسة ومرافقة من قوات الاحتلال.

وأوضحت المحافظة أن الاقتحامات شملت انتهاكات صريحة لحرمة المسجد، تضمنت أداء طقوس تلمودية داخل باحاته.

وفي الوقت نفسه، تفرض قوات الاحتلال قيودًا صارمة على دخول المصلين الفلسطينيين، حيث تُدقق هوياتهم الشخصية وتحتجز بعضها عند البوابات الخارجية للمسجد.

ويشهد المسجد الأقصى اقتحامات يومية من قبل

المستوطنين، يتم تنفيذها على فترتين صباحية ومسائية، في محاولة لفرض التقسيم الزماني والمكاني للمسجد.

ويؤكد الفلسطينيون أن الاحتلال يسعى من خلال هذه الانتهاكات إلى تهويد القدس، بما في ذلك المسجد الأقصى، ومساعيه المستمرة لطمس هويته العربية والإسلامية.■

الآذان في أراضي 48

بن غفير يدفع نحو قانون عنصري لتقييد الأذان بأراضي 48

يواصل حزب "القوة اليهودية"، بزعامة وزير الأمن القومي الصهيوني، إيتمار بن غفير، الدفع بمبادرة تشريعية جديدة لتقييد رفع الأذان في المساجد داخل الأراضي المحتلة عام 48، في خطوة أثارت جدلاً واسعًا، واعتُبرت امتدادًا لسياسات استهداف الحيز الديني والثقافي ضد الفلسطينيين.

وبحسب ما أُعلن، يعمل بن غفير، بالتعاون مع رئيس لجنة الأمن القومي في الكنيست، على صياغة مشروع قانون يقوم على مبدأ "الحظر كقاعدة عامة، والتصريح كاستثناء"، بما يعني منع استخدام مكبرات الصوت في المساجد إلا بعد الحصول على تصريح خاص.

ويشترط المقترح إخضاع طلبات التصريح لسلسلة معايير، من بينها مستوى الصوت، ووسائل الحد من شدته، وموقع المسجد وقربه من مناطق سكنية، إضافة إلى تقدير ما تسميه الجهات المختصة "تأثير الصوت على السكان".

ويمنح مشروع القانون الشرطة صلاحيات واسعة للتدخل الفوري، إذ يتيح لأي شرطي المطالبة بوقف تشغيل مكبرات

الصوت عند الاشتباه بخرق الشروط، وفي حال استمرار المخالفة، يمكن مصادرة منظومة الصوت بالكامل.

كما ينص على فرض غرامات مالية مرتفعة "لأغراض الردع"، تصل إلى 50 ألف شيكل (نحو 15 ألف دولار) في حال تشغيل المكبرات من دون تصريح، و10 آلاف شيكل (نحو 3100 دولار) عند مخالفة شروط التصريح الممنوح. ■

شيخ الأزهر

يوجه نداء عالميًا لإنقاذ سكان غزة

وجّه شيخ الأزهر الشريف، الدكتور أحمد الطيب، نداء عالميًا لإنقاذ سكان قطاع غزة، في ظل موجة الطقس القارس التي يواجهها أهالي القطاع المنكوب بعد عامين من الحرب الصهيونية.

وكتب شيخ الأزهر في حسابه بمنصة "فيسبوك" للتواصل الاجتماعي «ما تشهده غزة من ظروف مناخية قاسية هو اختبار حقيقي لضمير الإنسانية؛ فأبرياء نجوا من عدوان وإبادة لا يحتملها بشر يواجهون اليوم أمطارًا وعواصف وبردًا شديدًا، وبينهم أطفال لا يجدون ما يقيهم قسوة الشتاء".

وأكّد الطيب أنّ «هذا المشهد الأليم يضع العالم كله أمام مسؤولية أخلاقية وإنسانية عاجلة: إما تضامن حقيقي لإنقاذهم، وإما مشاركة في تعميق آلامهم وجراحهم".

وبعد عامين من الحرب الصهيونية على القطاع، يواجه أكثر من مليوني فلسطيني منهكين في غزة ظروفًا مناخية قاسية، في وقت دمر فيه الاحتلال أكثر من 85% من المساكن. ■

اتحاد علماء الصومال

يدين اعتراف العدو بما يسمى إقليم «أرض الصومال"

أصدر اتحاد مجالس العلماء الصوماليين بيانًا صحافيًا في مقديشو دان فيه الاعتراف الصهيوني المزيف بإدارة ما يسمى إقليم «أرض الصومال"، مؤكدًا أن هذه الخطوة تمس بشكل مباشر وحدة الصومال وسيادته الوطنية.

وجاء في البيان أن الاتحاد يرفض تمامًا أي تدخل أجنبي أو اعتداء على وجود الشعب الصومالي ومعتقداته، مشددًا على أن الشريعة الإسلامية تفرض حماية وحدة الأمة ومنع أي محاولات لتقسيمها، لا سيما من أعداء الأمة الذين يعتدون باستمرار على الفلسطينيين.

وأكّد البيان أنّ هذا الاعتراف يفتح الباب أمام تنفيذ ما يعرف بمشروع "إبراهام"، الذي يسعى إلى فرض دين مزيف يتناقض مع عقائد الإسلام الصحيحة، مشيرًا إلى أنّ الهدف الحقيقي للصهاينة هو تقويض الدور التاريخي للصوماليين في الدفاع عن الأماكن المقدسة والممر الاستراتيجي في باب المندب، ومواجهة أي عدوان خارجي.

ودعا الاتحاد الشعب الصومالي في كل مكان إلى الحذر من استخدام أو نشر أو دعم الشعارات والرموز المرتبطة بالصهاينة، مع التأكيد على أن ذلك يخالف أحكام وقيم الدين الإسلامي.

المصدر: وكالة الصومال■

علماء من شمال شرق الصومال:

لا شرعية لأي كيان انفصالي

أصدر علماء ورجال الدين في ولاية شمال شرق الصومال، المعروفة باسم إقليم خاتمو، الإثنين 28-12-2025، بيانًا رسميًا أعلنوا فيه رفضهم القاطع لأيّ محاولات لفرض واقع انفصالي على مناطقهم بالقوّة، مؤكدين أنّ الإقليم جزء لا يتجزأ من جمهورية الصومال الفيدرالية، ولايحق لأي جهة أو كيان التحدث باسم سكانه دون تفويض صريح منهم.

وجاء البيان، الصادر عن علماء يمثلون عشيرتي البهانتة (سعيد هارتي) والورسنجلي (محمود هارتي)، ليؤكد أن سكان إقليم خاتمو لم يمنحوا أي شرعية لإدارة «أرض الصومال» أو لأي كيان انفصالي آخر، معتبرين أنّ ما يجري يمثل انتهاكاً لإرادة السكان الأصليين، ومخالفة واضحة للتاريخ والجغرافيا والأعراف الصومالية.

وأكّد العلماء في بيانهم أنّ أيّ توسع أو تحرك انفصالي تحت أي مسمى سياسي أو إداري هو أمرٌ مرفوض شرعًا وعرفًا وقانونًا، ولا يستند إلى حق مشروع أو تفويض

شعبي، مشددين على أنّ الدفاع عن الأرض والعِرض في مواجهة هذه المحاولات حق مكفول بالشريعة الإسلامية، وتقره الأعراف المحلية، ولا يتعارض مع القوانين الدولية.

وطالب البيان الحكومة الفيدرالية الصومالية بتحمل مسؤولياتها الدستورية والوطنية، واتخاذ خطوات عملية لحماية وحدة البلاد ومنع أي اعتداء على أراضي ومواطني شمال الصومال.

المصدر: عربي 21■

الحوثي:
أي وجود صهيوني بأرض الصومال سيكون هدفًا عسكريًا لقواتنا

حذّر قائد حركة "أنصار الله" في اليمن، عبد الملك الحوثي من أي وجود إسرائيلي في إقليم "أرض الصومال"، مؤكدًا أنه سيُعد هدفًا عسكريًا لقوات الجيش اليمني، باعتباره "عدوانًا على الصومال واليمن، وتهديدًا مباشرًا لأمن المنطقة".

وقال السيد الحوثي، الأحد 28-12-2025: إن الحركة تؤكد "موقفها الثابت إلى جانب الشعب الصومالي الشقيق في مواجهة العدو الصهيوني»، مشددًا على الاستعداد لاتخاذ "كل الإجراءات الداعمة الممكنة" للوقوف إلى جانبه.

وأضاف أن الحركة لن تقبل بتحويل أي جزء من الصومال إلى موطئ قدم للعدو الصهيوني، معتبرًا أن ذلك يتم على حساب استقلال وسيادة الصومال، ويشكّل تهديدًا لأمن الشعب الصومالي وأمن المنطقة والبحر الأحمر.

وأشار السيد الحوثي إلى أن إعلان الاحتلال اعترافه بإقليم «أرض الصومال» ككيان منفصل يندرج ضمن «خطوة

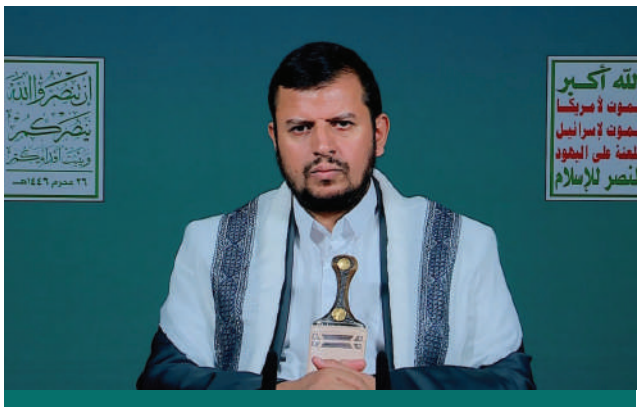

عدوانية ومؤامرة صهيونية» تستهدف الأمة الإسلامية.

واعتبر أنّ هذا التحرك يهدف إلى إيجاد موطئ قدم إسرائيلي في الصومال لاستخدامه في استهداف المنطقة، إضافة إلى السعي لتفتيت دولها، مؤكدًا أن المخطط لا يقتصر على الصومال، بل يندرج ضمن مشروع أوسع عنوانه «تغيير الشرق الأوسط».■

رئيس مجلس علماء باكستان:
نستنكر اعتراف الاحتلال بما يسمى إقليم «أرض الصومال"

دان رئيس مجلس علماء باكستان، الشيخ طاهر أشرفي، واستنكر إعلان الاحتلال الصهيوني الاعتراف بما يسمى إقليم «أرض الصومال".

ووصف أشرفي الاعتراف الصهيوني بأنّه «خطأ جسيم، وتجاوز خطير يخالف مبادئ القانون الدولي، وينتهك سيادة جمهورية الصومال الفيدرالية ووحدة أراضيها .

كذلك، لفت إلى أنّ تجاوز العدو الصهيوني الخطوط الحمر بعد إعلان اعترافه المرفوض بما يسمى إقليم «أرض الصومال".

وأشار أشرفي إلى أنّ الاعتراف يمثل تهديدًا مباشرًا سافرًا لوحدة ومصالح الأمة العربية والإسلامية، ويتطلب

موقفًا قويًا سريعًا حازمًا للدفاع عن أمن واستقرار شعوب الأمة.■

"اتحاد علماء المسلمين ":

يدعو الدول العربية والإسلامية للتحرك وإيقاف المشروع الصهيوني

حذّر رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الشيخ الدكتور علي محيي الدين القره داغي، من خطورة ما وصفه بـ"المشروع الصهيوني التوسعي" الذي لم يعد يقتصر على فلسطين، بل بات يهدد الأمن القومي العربي والإسلامي في نطاق جغرافي واسع.

وقال القره داغي، في تصريحات له: إنّه كان يوجّه خطابه سابقًا إلى حكّام المسلمين والدول العربية والإسلامية مطالباً بحماية أهل غزة، لكنه اليوم بات يدعوهم إلى "حماية أنفسهم" من مخاطر هذا المشروع، مؤكدًا أنّ الخطة الصهيونية التي رُوّج لها تاريخيًا من "النيل إلى الفرات" تجاوزت هذا الإطار لتشمل مناطق جديدة.

وأشار إلى أن اعتراف الكيان الصهيوني بما يُعرف بـ"أرض الصومال" لم يأتِ بشكل عشوائي، بل يندرج ضمن استراتيجية تهدف إلى تهجير الفلسطينيين وفتح قواعد صهيونية في منطقة القرن الإفريقي، بما يتيح السيطرة على البحر الأحمر، ولا سيما مضيق باب المندب، أحد أهم شرايين الملاحة البحرية العالمية.

وأوضح القره داغي أن هذه التحركات، إلى جانب السعي

للسيطرة على الموانئ في جنوب اليمن، تُكمل حلقة حصار العرب، وتمنح الاحتلال قدرة مباشرة على التحكم بالبحر الأحمر وخطوط التجارة الدولية، ما يشكل تهديدًا بالغ الخطورة للأمن العربي والإسلامي.

وشدّد القره داغي على أنه "لا يجوز أبدًا" أن تقف الدول العربية والإسلامية مكتوفة الأيدي أمام هذه التهديدات، محذّرًا من أن المخاطر لم تعد تمس قضايا هامشية، بل تطال وجود الدول وأمنها واستقرارها على جميع المستويات.

المصدر: وكالة الصومال■

إسبانيا تلزم منصات إعلانية بسحب عروض سياحية في أراضٍ فلسطينية محتلة

فرضت وزارة الاستهلاك الإسبانية على منصات إعلانية عاملة في البلاد سحب إعلانات تروّج لأماكن إقامة سياحية تقع في الأراضي الفلسطينية التي تحتلها "إسرائيل"، في خطوة وصفت بأنها دعم إضافي للشعب الفلسطيني، ورفض عملي للتطبيع مع الاستيطان.

وقالت الوزارة، في بيان صدر الثلاثاء 30-12-2025: إنها رصدت 138 إعلانًا لأماكن إقامة سياحية منشورة على سبع منصات رقمية تقدم خدمات الحجز والإيجار في إسبانيا.

وأضافت أنها وجّهت "تحذيرًا أوليًا" إلى هذه الشركات المتعددة الجنسيات، لإبلاغها بوجود "محتوى غير قانوني" في منصاتها، يتمثل في إعلانات تجارية تروّج لأماكن إقامة تقع في أراضٍ فلسطينية محتلة، مطالبةً إياها بسحب هذه الإعلانات أو حظرها فورًا.

وحذّرت الوزارة من أن عدم الامتثال للقرار سيعرّض الشركات المعنية "لإجراءات لاحقة" قد تتخذها السلطات المختصة.■

الحملة العالمية في رسالة الميلاد ورأس السنة:
فلسطين ميزان العدالة الأخلاقي

الحملة العالمية العودة إلى فلسطين

رسالة الحملة العالمية بمناسبة عيد الميلاد والسنة الجديدة

2025/12/20

الإخوة والأخوات أعضاء وأصدقاء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في أجواء ذكرى ميلاد السيد المسيح عليه السلام، الذي دعا إلى العدل والسلام في الأرض انطلاقاً من فلسطين، ومع عام 2026 الذي نستقبله بعد أيام قليلة، يسعدني باسم فريق الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين أن أتقدم إليكم بالتهنئة، سائلاً الله أن يجعله عاماً تستعيد فيه القيم معناها، وتعلو فيه كلمة العدل فوق ضجيج المصالح، بعد أن شهدنا من خلال المأساة العظيمة في غزة اغتيالاً متعمداً للضمير الإنساني، ولا زلنا نتابع فصول حرب الإبادة التي لم يقصر أحرار العالم في فضحها والتصدي لمحاكمة مرتكبيها.

الإخوة والأصدقاء الكرام: إنني إذ أشكركم على ما قدّمتموه لفلسطين؛ على كل وقت بُذل بصمت، وجهد لا تلتقطه الكاميرات، وثبات تصنعه الشناعة؛ فإنني أؤكد لكم أنّ مسار التضامن الدولي مع فلسطين بقي حيًا بفضل جهودكم، وكم صارت "العودة إلى فلسطين" واقعاً يتقدّم لا شعاراً يُرفع فحسب.

وبعد اثني عشر عامًا من العمل المشترك، تزداد رسالتنا وضوحًا:

أنّ فلسطين ليست شأنًا محليًا بل قضية عدالة وميزانٌ أخلاقي للعالم تُوزن عنده حقيقة القيم ومصداقية شعارات حقوق الإنسان، وأنّ استمرارنا ليس عملًا تنظيميًا فحسب، بل وفاءً للعدالة وحراسةً للعدالة ووقوفٌ مع الإنسان.

شعارنا في 2026: مستمرون حتى العودة.

مستمرون لأن الحق لا يسقط، ولأن السلام الحقيقي لا يُبنى على القوة، بل على العدول وكرامة الإنسان.

مستمرون كإطار مدني مستقل، يجمع منظمات المجتمع المدني والناشطين في الشأن الفلسطيني من كل أنحاء العالم، حريصون على أن تبقى الحملة أمينةً على غايتها، واضحةً في أولوياتها؛ تستند إلى ضمير أصحابها ومبادئها الأساس في أن فلسطين هي البوصلة، والعمل لأجلها هو الغاية، والرسالة فوق كل اعتبار.

والشكر موصولٌ لكل الجهات والأشخاص والمؤسسات التي ساندت الحملة العالمية خلال السنوات الماضية؛ دعمًا كريمًا لم يرتبط بشرط إلا أن تبقى البوصلة فلسطين، وأن يبقى العنوان هو الحق والعدالة.

كل عام وأنتم بخير، ولنمضِ معًا بثبات وحكمة ووحدة، حتى تتحقق العودة وتعود الحقوق إلى أصحابها.

المنسق العام يوسف عباس

الحملة العالمية العودة إلى فلسطين

وأكّد أنّ جميع رؤساء الكنائس في القدس قد أعربوا وجّهت الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين رسالة مفتوحة إلى أعضائها وأحرار العالم بمناسبة حلول أعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الجديدة 2026، رابطةً بين قيم العدل والسلام التي نادى بها السيد المسيح (عليه السلام) من أرض فلسطين، وبين الواقع المأساوي الذي تعيشه الأراضي المحتلة، ومُعلنةً عن خارطة طريقها للعام الجديد تحت شعار "مستمرون حتى العودة".

استهلت الحملة رسالتها بالتذكير بالرمزية العميقة لذكرى ميلاد السيد المسيح (عليه السلام)، الذي انطلقت دعوته للعدل والسلام من فلسطين، متمنية أن يكون العام 2026 محطة لاستعادة القيم الإنسانية لمعناها الحقيقي.

ولم تغفل الرسالة المشهد الدموي الراهن، والمأساة الفظيعة في غزة، التي مثلت اغتيالاً متعمدًا للضمير الإنساني. وحيّت الحملة الجهود العالمية التي تتصدى لفضح حرب الإبادة وتسعى لمحاكمة مرتكبيها، معتبرة أن صوت العدل يجب أن يعلو فوق ضجيج المصالح.

12 عامًا من العمل بصمت

وبعد مرور اثني عشر عاماً على تأسيسها، توجهت الحملة بالشكر لأعضائها وأصدقائها، مثمنة الجهد الذي لا تلتقطه الكاميرات والوقت المبذول بصمت.

وأكدت الرسالة أن مسار التضامن الدولي بقي حيًا بفضل هذا الثبات، مما حول مفهوم العودة إلى فلسطين من مجرد شعار يُرفع في المناسبات، إلى واقع يتقدم ومسار عملي ملموس.

شعار 2026 "مستمرون حتى العودة"

وأعلنت الحملة رسميًا عن شعارها للعام 2026: "مستمرون حتى العودة"، مرجعة هذا الإصرار إلى أن الحق لا يسقط، والسلام الحقيقي لا يُبنى على القوة بل على الكرامة.

وجددت الحملة التأكيد على هويتها كإطار مدني مستقل يجمع المنظمات والناشطين من كافة أنحاء العالم، حريصة على بقاء البوصلة موجهة نحو فلسطين حصرًا، بعيدًا عن أية اشتراطات، حيث يبقى العمل لفلسطين هو اللغة، والرسالة فوق كل اعتبار.

واختتمت الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين رسالتها بدعوة مفتوحة للمضي قدمًا بثبات وحكمة ووحدة، شاكرة كل الجهات الداعمة التي ساندت مسيرتها بشرط وحيد: أن يبقى العنوان هو الحق والعدالة، حتى استعادة الحقوق كاملة لأصحابها ■

كتاب جديد يفكك إستراتيجيات تهويد القدس والأقصى

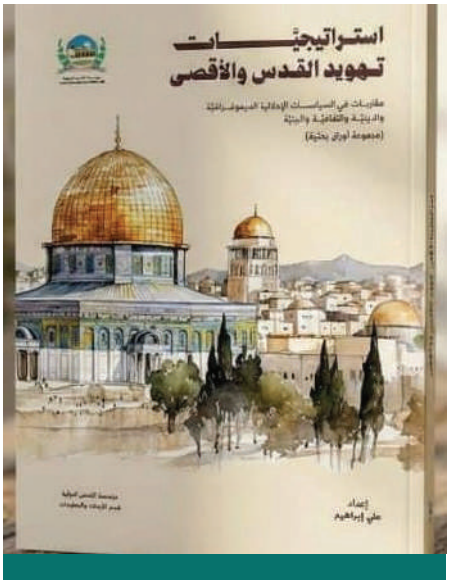

صدر حديثًا عن مؤسسة القدس الدولية كتاب بحثي جديد يُعد من أبرز الإصدارات المتخصصة في تفكيك المشروع الصهيوني في مدينة القدس والمسجد الأقصى، بعنوان: إستراتيجيات تهويد القدس والأقصى: مقاربات في السياسات الإحلالية الديموغرافية والدينية والثقافية والبيئية، من إعداد الباحث علي إبراهيم، الباحث الأول في قسم الأبحاث بالمؤسسة.

ويأتي هذا الإصدار في ظل تصاعد غير مسبوق لسياسات التهويد، ليقدّم قراءة علمية معمّقة في الأدوات غير العسكرية التي يعتمدها الاحتلال الإسرائيلي لإعادة تشكيل القدس والأقصى، على المستويات السكانية والدينية والثقافية والعمرانية والبيئية، بما يخدم مشروعه الإحلالي طويل الأمد.

وفي تقديمه للكتاب، يؤكد رئيس قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية هشام يعقوب، أن هذا العمل يمثل خريطة معرفية كاشفة لجوانب خطيرة من إستراتيجيات التهويد، مشددًا على أن فهم آليات التصفية الصهيونية في القدس يشكّل الخطوة الأولى لتحصين هويتها، ودعم صمود أهلها، ومواجهة المشروع الصهيوني على أسس علمية واعية.

ويرى يعقوب أن الكتاب إضافة نوعية للباحثين والمهتمين بشؤون القدس والمسجد الأقصى، ورسالة تؤكد أن مواجهة التهويد تبدأ من الوعي والمعرفة.

ويضم الكتاب تسع أوراق بحثية متخصصة، ترصد مسارات متعددة لتهويد القدس والأقصى، وتُحللها تحليلاً تفصيليًا مدعّمًا بالأرقام والإحصاءات. وتتناول هذه الأوراق محاور رئيسية، أبرزها: العدوان المنهج على المسجد الأقصى ومكوّناته البشرية الإسلامية، وتوظيف السياحة كأداة للاقتحام والسيطرة، وتكميم أفواه الخطباء والأئمة، خاصة في ظل حرب الإبادة على غزة.

كما يتطرق الكتاب إلى تآكل الوصاية الأردنية على المسجد الأقصى، واستهداف الوجود المسيحي في القدس المحتلة، وسياسات التهويد المعماري والبصري والعمراني، وتزييف أسماء المعالم والشوارع، واستغلال البيئة والحدائق لخدمة الاستيطان، إضافة إلى أخطر أشكال التهويد الناعم عبر المهرجانات والفعاليات الثقافية.

ويخلص الكتاب إلى أن معركة القدس ليست عسكرية فقط، بل حرب شاملة على الإنسان والهوية والذاكرة والمعنى، مؤكدًا أن المعرفة تمثّل خط الدفاع الأول في مواجهة مشروع التهويد، وأن الوعي هو المدخل الأساس لحماية القدس والأقصى وصون مكانتهما التاريخية والدينية.■

ماذا يريد العدو من الاغتيالات

قدمت المقاومة الفلسطينية والقوى التي شاركتها المعركة مجموعة كبيرة من قياداتها شهداء خلال معركة «طوفان الأقصى»، ومع كل اغتيال يعود السؤال: «هل تؤثر الاغتيالات على المقاومة ؟ وهل تحقق للاحتلال أهدافه؟

في البداية، من المهم تحليل أهداف الاحتلال من الاغتيالات التي ينفذها، حيث يعمل على تحقيق حزمة من الأهداف مجتمعة.

أولاً يسعى إلى حرمان حركات المقاومة من الكوادر المهمة والاستراتيجية التي لها ثقلها في العمل، وقادرة على تجاوز الأزمات، ولها دور في التأسيس أو التدريب أو نقل الخبرات أو العلاقات أو تعزيز الموارد وغيرها من المهمات.

ويأتي استهداف بعض القيادات ليس فقط لأدوار تنفيذية تقوم بها، بل لما لها من حضور كاريزمي، في وسط البيئة الشعبية، ولقدرتها على التخطيط الاستراتيجي.

وفي المقام الثاني، يحاول الاحتلال باغتيال القائد ضرب المجتمع الذي يمثله، لما يعتقده من أن للفقد حضوراً مهماً في التكوين النفسي للشعوب العربية والإسلامية، لذلك يستخدم قتل القيادات في عملية تفكيك الاجتماع البشري - الذي تمثله البيئة الشعبية للمقاومة - حول الفكرة، لأنه يعتقد أن هذا الاجتماع قائم على الشخصية وليس على الفكرة في المقام الأول. وفي وسط هذه الأهداف يبرز أيضاً هدف إيصال رسائل إلى وعي الشعوب، أن «المواجهة والمقاومة لا فائدة منها وثمنها الدمار»، والاغتيالات والتدمير وحرب الإبادة الجماعية كلها وسائل تحت هذا العنوان.

ماذا يقول التاريخ ؟

يسعفنا التاريخ على توسيع مساحة التفكير في قضايا الصراع المستمر مع الاحتلال، خاصة أن التاريخ في حالة فلسطين لم يخرج نهائياً إلى الأرشفة، بل حاضر حضوراً طاغياً.

مع البدايات الأولى لانطلاقها نحو تحقيق مشروعها الاستعماري، في فلسطين، أقامت الحركة الصهيونية أجهزة استخباراتية لها مهمات متعددة، بينها اغتيال الكوادر والقيادات التي تناضل لمنع تحويل فلسطين إلى دولة يهودية استيطانية تدمر الشعب الفلسطيني.

ومع إقامة دولة الاحتلال بعد نكبة 1948، استمرت الاغتيالات بنداً ثابتاً في سياسات الأمن والعدوان، وأقامت - لتحقيق أهداف التجسس على الدول واغتيال الكوادر داخل فلسطين المحتلة وخارجها - مجموعةً من الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، بينها «الشاباك» و«الموساد» والاستخبارات العسكرية وغيرها.

اغتالت استخبارات الاحتلال عشرات من قادة الثورة الفلسطينية، وعلماء ومثقفين ومناضلين عرباً ومسلمين ومن دول مختلفة، خلال الفترة من الستينات للتسعينات، وفي فترة الانتفاضة الأولى استشهد عدد كبير من قادة الفصائل الإسلامية والوطنية، وفي انتفاضة الأقصى صمم شارون وقادة الجيش والأمن حملة واسعة لاغتيال القيادات من مختلف الفصائل وفي مستويات قيادية مختلفة.

لا يمكن الادعاء أن الاغتيالات تمر بسهولة على المقاومة الفلسطينية، أو المجتمع الفلسطيني عامة، خاصة بما لهؤلاء القيادات من حضور طاغ في الحياة السياسية والاجتماعية والنضالية، والأدوار المهمة التي قاموا بها، في المحطات القاسية والصعبة، والكاريزما والتأثير الواسع الذي يبثونه بين الناس خاصة الفئات الشابة التي للقدوات والشخصيات القيادية تأثير مهم عليها، بالإضافة للقدرات الاستراتيجية والتكتيكية والثقافية والعلمية التي تملكها كل شخصية من هؤلاء.

لكن التاريخ يقول إن الاغتيالات لم تمنع استمرار حركة المقاومة، التي تتجدد في كل مرحلة بأشكال وشخصيات جديدة، لأن استمرار الاحتلال هو حتماً يعني استمرار الظلم ضد شعب كامل، تؤكد الوقائع التاريخية أنه لم يتوقف عن السعي للتحرر، وكل عملية من هذا النوع أي الاستمرار في محاولة الانعتاق من الاحتلال، تخلق معها من وسط المعاناة قيادات جديدة تولد في الشارع وبين الجماهير ومن السجون وفي ظل التنظيمات.

شبكة قدس الإخبارية - باختصار■

غزة بين أمة اليأس وأولي البأس

﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُنَجِّي مَن نَّشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾ يوسف: 110

حاشا لرسلِ الله عليهم الصلاة والسلام أن يصيبهم اليأس، أو أن يشكّوا في نصر الله لهم؛ فلم يُحدّثنا الله ولا التاريخ عن رسلٍ قدّموا استقالتهم أثناء أدائهم لتكاليفهم، لكنهم عانوا بشدة من حالة اليأس من أقوامهم، بل ومن بعض المؤمنين من أصحابهم، ولا سيما في اللحظات الصعبة التي يطغى فيها الظلم ويصل إلى مرحلة يصبح فيها الحق مهدَّدًا وفق الحسابات المادية للأمور.

لا يشك أحد في صعوبة المرحلة التي تمرّ بها الأمة عمومًا، والقضية الفلسطينية خصوصًا، حتى وإن انكبت عمائم الأمة على الدرس والتدريس، ولم تُنزِل فقهَ الأولويات منزلته.

غزة تموت بردًا وجوعًا وحصارًا، والموت البطيء ينخر جسدها، وأمة لا تحرّك ساكنًا. وكيف لها أن تتحرّك، ومن يُفترض أن يحرّكها منشغلون بالتأريخ لدخول شهر قمري جديد، والأمة كلها يتهددها الأفول؟

غزة التي قدّمت آلاف الشهداء باسم الأمة ولأجل عزتها، تقابلها الأمة بالجحود، لتنهمك في اختلافاتها الكلامية التي لم تُحسم لقرون، وكأن أخاك المسلم الذي يخالفك في الفهم أولى بالاستهداف، وأن انتصارك عليه سيفتح لك بيت المقدس، فيما العدو اللدود للإنسانية يقف عند عتبة بابك، ينجّس قبلتك الأولى، ويقتل أخاك، وينكّل بمن بقي على قيد الحياة.

من يحدّثك عن الزهد في الدنيا لتغفل عن محاربة من يسرق لقمة عيشك، هو عينه من يحدّثك عن الاختلافات العقدية بين المسلمين لتغفل عمّن ينكّل بأهلنا في فلسطين، والجميع خائن لله ولرسوله وللمؤمنين. ودور الإفتاء التي تطلّ علينا كل شهر لتذكّرنا بدخول شهر قمري جديد، هي ذاتها التي تعمل على إخراج الأمة من صناعة تاريخها؛ لأنه مع كل شهر يمرّ، نقترب من أفول أمة كاملة أضاعت مقومات بقائها، فلم يبقَ لها من الأمة غير الاسم والرسم.

الأمة كلها لم تعد تبالي بما يجري من معاناة وتطهير عرقي في فلسطين؛ لأن من يبني هذه الأمة لم يبنِ فيها نفسية التمرّد، ولا العزيمة والإصرار، ولم يعلّمها كيف تعيش ثائرة على الظلم، وكيف تبني وتراكم قوتها للحفاظ على وجودها وعزتها.

عانت الأمة لقرون شتّى أنواع التهديد لوجودها، لكنها كانت تسمع وتستجيب فورًا لكل تهديد. أما اليوم، فلم نسمع من حواضرنا أي نداء للنصرة أو للنفير العام لإغاثة أهلنا في فلسطين، وكل ما سمعناه لا يتجاوز تصريحات باردة لرفع العتب، دون أن تبرئ الذمة أمام الله.

من الاستعمار الخارجي، إلى زلازل الفتن الداخلية، وجرائم العدو الغربي والصهيوني، بات وضع الأمة كالدِّيك المذبوح الذي يرقص رقصته الأخيرة بانتظار الموت؛ أمة ضربها اليأس، وباتت توجّه سهامها إلى صدور بعضها، وتتقرب إلى أحضان أعدائها.

أمة لم تُقدّر تضحيات القلة الشريفة من أولي البأس، ولم تقرأ قرآنها بعين البصيرة، فأصابها الهوان، وألقت ألواحها، ونسيت وعد ربها بأن يُقرّ عينها بنصرٍ من عنده، وينتقم من أعدائها.

وثقتنا بربنا أن الحق منتصر ولو بعد حين: **﴿أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ البقرة:** 214.

بقلم الشيخ محمد الناوي■

الشهيد القائد حذيفة الكحلوت أبو عبيدة (رحمه الله)
الناطق العسكري باسم «كتائب القسام»

إن دماء أبنائنا وشعبنا ومجاهدينا وقادتنا، التي سالت على أرض غزة، هي حُجّة على الجميع، ومدعاة لنهوض الأمة ونفض الغبار والاستنفار لنصرة فلسطين والأقصى، التي قدّمت فيها غزة أغلى ما تملك، معذِرةً إلى الله، بأنها أدّت ما عليها ولا تزال دفاعًا عن أعدل قضية.

OulamaforPalestine
+961 81 811 495
www.psmoltaq.com

من أجل فلسطين

الملتقى العلمائي العالمي